# تأثير التطور التكنولوجي على تدريس العلوم الإنسانية في مؤسسات التعليم العالي

أ. فيصل عبد المجيد المختار أبو خريص
محاضر مساعد، جامعة غريان
كلية الآداب والعلوم الشقيقة

**ملخص:**

يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا سريعًا يؤثر على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم العالي. يعد تدريس العلوم الإنسانية في مؤسسات التعليم العالي مجالًا يواجه تحديات وفرصًا ناتجة عن هذا التطور التكنولوجي. يهدف هذا البحث التحليلي إلى استعراض وتحليل الأدبيات المتعلقة بتأثير التطور التكنولوجي على تدريس العلوم الإنسانية، مع التركيز على الفوائد والتحديات المحتملة.

تستند هذه الدراسة إلى تحليل الأدبيات السابقة والبحوث التي تناولت الموضوع من مختلف الزوايا، حيث تم مراجعة الدراسات التي تتناول تأثير التكنولوجيا على طرائق التدريس، تفاعل الطلاب، وتحقيق الأهداف التعليمية في مجالات العلوم الإنسانية مثل الفلسفة، الأدب، التاريخ، والعلوم الاجتماعية.

تشير الأدبيات إلى أن التكنولوجيا توفر فرصًا كبيرة لتحسين عملية التعليم والتعلم من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة مثل التعليم الإلكتروني، الفصول الافتراضية، والموارد التعليمية المفتوحة. تسهم هذه الأدوات في تعزيز التفاعل بين الطلاب وأساتذتهم، وتوفير الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة، وتحفيز التفكير النقدي والإبداعي.

مع ذلك، تبرز تحديات عديدة تتمثل في الحاجة إلى تطوير مهارات تقنية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة، ومعالجة قضايا الأمان والخصوصية الرقمية. كما تطرح التكنولوجيا تحديات فيما يتعلق بالحفاظ على القيم الإنسانية والأخلاقيات في التعليم، وضمان تحقيق التعلم العميق والشامل.

**summary:**

The world is witnessing rapid technological development that affects various aspects of life, including higher education. Teaching humanities in higher education institutions is a field that faces challenges and opportunities resulting from this technological

development. This analytical research aims to review and analyze the literature related to the impact of technological development on teaching humanities, focusing on potential benefits and challenges. This study is based on an analysis of previous literature and research that addressed the topic from different angles, as studies were reviewed that address the impact of technology on teaching methods, student interaction, and achieving educational goals in the fields of humanities such as philosophy, literature, history, and social sciences.

The literature indicates that technology provides great opportunities to improve the teaching and learning process through the use of advanced technological tools such as e-learning, virtual classrooms, and open educational resources. These tools contribute to enhancing interaction between students and their professors, providing access to diverse educational resources, and stimulating critical and creative thinking.

However, many challenges arise, such as the need to develop technical skills among faculty members and students, providing appropriate technological infrastructure, and addressing issues of digital security and privacy. Technology also poses challenges in terms of preserving human values and ethics in education, and ensuring deep and comprehensive learning.

## المقدمة:

لقد مر التعليم العالي بتحولات جذرية في العقود الأخيرة بسبب التطورات التكنولوجية السريعة. تعتبر التكنولوجيا من الأدوات الأساسية التي تساهم في تعزيز العملية التعليمية، حيث تلعب دورًا في تحسين جودة التدريس وتوفير بيئات تعلم تفاعلية. كما يساهم استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم الإنسانية في تعميق فهم الطلاب للمفاهيم المعقدة وزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. هذا التفاعل الذي يؤدي إلى تعزيز قدرات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، مما ينعكس بشكل إيجابي على مخرجات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، توفر التكنولوجيا إمكانية الوصول إلى مصادر التعليم والإنتاج المعرفي بطريقة لم تكن متاحة من قبل، مما يفتح آفاق جديدة للبحث والاكتشاف في مجالات العلوم الإنسانية (عبد الله، 2021: 76). ويتضح أن دمج التكنولوجيا في التعليم العالي يعد ضرورة ملحة لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم وتحقيق التفوق الأكاديمي.

## مشكلة البحث:

مع تقدم التكنولوجيا السريع في العالم، أصبحت التكنولوجيا مهمة في كل مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم العالي. ومع هذا التقدم، تواجه العلوم الإنسانية صعوبات كبيرة في التكيف مع الطرق الجديدة التي تفرضها التكنولوجيا. بالرغم من الفوائد المحتملة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، فإن دمجها بشكل جيد في تدريس العلوم الإنسانية لا يزال يواجه تحديات عديدة تؤثر على جودة التعليم. ومن هذه التحديات، ضعف المهارات الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، والحاجة إلى بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لدعم التعليم الإلكتروني (السالم، 2020: 42).

تشمل مشكلة البحث أيضًا قدرة التكنولوجيا على تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي في العلوم الإنسانية، وكيفية المساهمة في تحسين مستوى الفهم والتحليل لدى الطلاب. وتكمن مشكلة

البحث في تحديد الفوائد والتحديات المرتبطة بدمج التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية، وخاصة تأثير ذلك على الأداء الأكاديمي للطلاب (عبد الله، 2021: 78). وبالتالي، يجب فحص هذه التحديات بشكل منهجي للتوصل إلى حلول تساعد في تحقيق التكامل الفعّال بين التكنولوجيا والتعليم في العلوم الإنسانية (العربي، 2020: 15).

## أسئلة البحث:

1. كيف يؤثر استخدام التكنولوجيا على أساليب التدريس التقليدية في تدريس العلوم الإنسانية في مؤسسات التعليم العالي؟
2. ما هي الفوائد والتحديات المرتبطة بدمج التكنولوجيا في مناهج العلوم الإنسانية؟
3. كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز من تفاعل الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي في العلوم الإنسانية؟
4. ما هي الكفاءات الرقمية المطلوبة لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي للتكيف مع التطور التكنولوجي في تدريس العلوم الإنسانية؟

## أهداف البحث:

1. **تحليل تأثير التكنولوجيا** على أساليب التدريس التقليدية في العلوم الإنسانية لتحديد مدى فعاليتها في تحسين جودة التعليم العالي.
2. **تحديد الفوائد والتحديات** التي تواجه مؤسسات التعليم العالي عند دمج التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية، مع التركيز على تأثيرها على الأداء الأكاديمي.
3. **استكشاف سبل تعزيز التفاعل** بين الطلاب والمحتوى التعليمي من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة في العلوم الإنسانية.
4. **تقييم الكفاءات الرقمية** المطلوبة لأعضاء هيئة التدريس لضمان دمج فعّال للتكنولوجيا في مناهج العلوم الإنسانية، وتحقيق أهداف التعليم الأكاديمي.

## أهمية البحث:

1. **تسليط الضوء على التحولات التعليمية** الناجمة عن التطور التكنولوجي في مجال العلوم الإنسانية، مما يساعد على فهم كيفية تأثير هذه التغيرات على أساليب التدريس التقليدية.
2. **تقديم رؤية شاملة للفوائد والتحديات** التي تصاحب دمج التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي، مما يمكّن صانعي القرار من اتخاذ إجراءات فعّالة لتحسين مخرجات التعليم.
3. **تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي** من خلال استكشاف دور التكنولوجيا في خلق بيئات تعليمية أكثر تفاعلاً وتكاملاً، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم.
4. **المساهمة في تطوير الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس**، ما يعزز من قدرتهم على التكيف مع التطورات التكنولوجية، ويضمن تطبيق التكنولوجيا بفعالية في تدريس العلوم الإنسانية.

## مصطلحات البحث:

1. **التكنولوجيا التعليمية** :تعرف بأنها الأدوات التكنولوجية لتسهيل العملية التعليمية وتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب، من خلال توظيف وسائل مثل التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الرقمية لتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد الأكاديمية (العربي، 2020: 34).
2. **العلوم الإنسانية** : وتعرّف بأنها مجموعة من التخصصات الأكاديمية التي تركز على دراسة التجارب البشرية، وتشمل مجالات مثل الفلسفة، الأدب، التاريخ، والفنون، وهي تهدف إلى تحليل الثقافة والتجارب الإنسانية (عبد الله، 2021: 45).
3. **التعلم الإلكتروني** :التعلم الإلكتروني هو استخدام تكنولوجيا الإنترنت والوسائط المتعددة لتوفير التعليم عن بُعد، مما يتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت باستخدام منصات تعليمية إلكترونية (عثمان، 2022: 79).
4. **التفاعل الرقمي** :يُعرّف بأنه التفاعل بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب أنفسهم من خلال منصات إلكترونية وأدوات رقمية، مثل الفصول الافتراضية، المنتديات التعليمية، والموارد المتعددة الوسائط (السواط، 2022: 112).

5. **الكفاءات الرقمية** :الكفاءات الرقمية هي مجموعة المهارات والمعارف التي يحتاجها الأفراد لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في بيئة تعليمية أو مهنية، وتشمل هذه المهارات القدرة على التعامل مع الأدوات التعليمية الرقمية وإدارة الموارد الإلكترونية (السالم، 2020: 65).

## منهجية البحث:

يُستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لتحديد وتحليل تأثير التطور التكنولوجي على تدريس العلوم الإنسانية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يُعرف هذا المنهج بقدرته على تقديم رؤية عميقة ودقيقة للظواهر المدروسة من خلال تجميع وتحليل البيانات المتاحة (الحارثي، 2020: 18). تتضمن خطوات استخدام هذا المنهج ما يلي:

1. **جمع المعلومات والبيانات الأساسية** :تبدأ عملية البحث بجمع المعلومات من مصادر علمية متنوعة تتناول أحدث التطورات في التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على مجال التعليم العالي. تساعد هذه المعلومات على فهم مدى تأثير التحولات التكنولوجية على أساليب التدريس التقليدية في العلوم الإنسانية.
2. **الوصف الدقيق للظاهرة** :تركز هذه الخطوة على وصف الطرق التقليدية للتدريس ومن ثم مقارنتها بالتقنيات الرقمية الحديثة. هذا الوصف يقدم إطارًا واضحًا لفهم التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا في مجال التعليم، ويساعد في رصد التحولات التي أثّرت على تفاعل الطلاب وأداء الأساتذة.
3. **تحليل التغيرات وآثارها** :يقوم الباحث بتحليل التأثيرات المختلفة للتحولات التكنولوجية على العملية التعليمية، حيث يتم دراسة مدى فعالية التقنيات الرقمية في تحسين التواصل بين الطلاب والأساتذة، وكيف ساهمت في تعزيز التفاعل والدافعية نحو التعلم.
4. **استخلاص النتائج** :يُستفاد من البيانات المُجمّعة والتحليل المنهجي في استنتاج مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة التعليم في العلوم الإنسانية، مع تقديم توصيات توضح كيفية تحسين استخدام الأدوات الرقمية لتحقيق أفضل النتائج. يُعد هذا التحليل داعمًا قويًا لنتائج البحث، حيث يكشف عن الفوائد التي توفرها التكنولوجيا للتعليم العالي.

إجمالاً، يُمكّن المنهج الوصفي التحليلي الباحثين من تقديم نظرة متكاملة حول تأثير التكنولوجيا في التدريس، مما يتيح فهماً أعمق للتحولات الحاصلة في التعليم العالي وتقديم استنتاجات قائمة على الأدلة الواقعية.

## العلوم الإنسانية في التعليم العالي:

تُعد العلوم الإنسانية جزءاً أساسياً من التعليم العالي، حيث تساهم في تعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي للطلاب وتطوير مهارات التفكير النقدي. من خلال دراسة مواضيع متنوعة تشمل الفلسفة، التاريخ، الأدب، وعلم الاجتماع، يتمكن الطلاب من فهم التجارب الإنسانية وتطوير مهارات التحليل والتفسير. ومع التقدم التكنولوجي، أصبح بالإمكان تحسين تدريس هذه المواد بفضل الأدوات التعليمية الرقمية مثل المنصات الإلكترونية وأساليب التعلم التفاعلي، مما يعزز من مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

تؤكد الأبحاث أن استخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية يساهم في رفع جودة التعليم من خلال تحسين تجارب التعلم وتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية. ومع ذلك، تواجه عملية دمج التكنولوجيا في هذا المجال تحديات متعددة، منها الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس وتأمين البنية التحتية الملائمة لدعم هذا التحول، وهو ما يوضح أهمية العلوم الإنسانية في تحقيق توازن بين التقنيات الحديثة والقيم الثقافية والاجتماعية (الزيدي، 2021: 24، 44).

## نظرة عامة على التكنولوجيا في التعليم:

تشير الدراسات إلى أن استعمال التكنولوجيا في التعليم العالي لم يعد خيارًا لكنه أصبح ضرورة، حيث يسهم في تحسين جودة التعلم وتجربة الطلاب. فقد أظهرت الأبحاث أن التفاعل مع التقنيات الحديثة يعزز من قدرة الطلاب على الفهم والتطبيق، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية التي تحتاج إلى تحليل نقدي وتحليل لمواضيع معقدة. بالإضافة إلى ذلك، يتعزز التعليم من خلال استراتيجيات مثل التعلم المدمج، الذي يجمع بين الطرق التقليدية والرقمية، مما يتيح للطلاب تجربة تعليمية أكثر شمولاً وابتكارًا (عثمان، 2023: 15). علاوة على ذلك، يمكن اعتبار تعزيز البنية

التحتية الرقمية والدعم المؤسسي أساسيين لإنجاح تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، حيث تبين أن عدم وجود الموارد اللازمة قد يعيق فعالية البرامج التعليمية الجديدة (السواط، 2022: 27) عند النظر إلى المستقبل، سيكون من الضروري وضع استراتيجيات تتكامل فيها هذه التقنيات مع القيم التعليمية التقليدية بهدف تحقيق نتائج أفضل في مخرجات التعليم.

## أهمية دراسة تأثير التكنولوجيا:

تعتبر التأثيرات المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة في حقل التعليم الجامعي موضوعًا جدليًا لا يمكن التغاضي عنه في زمن يتسم بتسارع التغيرات التكنولوجية. حيث تلعب التكنولوجيا دورًا جوهريًا في رفع مستوى جودة التعليم وتحسينه، خاصة في الميادين المتعلقة بالعلوم الإنسانية التي تحتاج إلى مناهج مجددة تتماشى مع احتياجات الطلاب. تُظهر الدراسات أن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية يمكن أن يعزز من مستوى التفاعل بين الطلاب والمدرسين، مما يسهم في تحسين النتائج الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يبرز استخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل منصات التعلم عن بعد كعامل مؤثر في تعزيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات البحث لدى الطلبة، حيث تركز الدراسات على أهمية الاستفادة من هذه الأدوات في تلبية احتياجات الجيل الجديد من المتعلمين الذين يحتاجون إلى بيئات تعليمية مرنة تعتمد على التكنولوجيا. لذا، يظهر بوضوح أهمية دراسة تأثير هذه التكنولوجيا كجزء من مساعي تطوير التعليم العالي وضمان تلبيته لمتطلبات السوق الحديثة (الراشدي، 2021: 87).

## السياق التاريخي للتكنولوجيا في تعليم العلوم الإنسانية:

لقد أسهمت الابتكارات التكنولوجية في توسيع مجالات التعليم وإعادة صياغة أساليب التدريس في ميدان العلوم الإنسانية. ابتدأ استكشاف الأكاديميين للخصائص التي تتيحها التقنيات عقب بروز الحواسيب الشخصية وشبكة الإنترنت في أواخر القرن العشرين، بشكلٍ يعزز من التجربة التعليمية. على سبيل المثال، يمكن تطبيق استراتيجيات تعليمية، مثل التعليم المدمج، الذي يُعتبر من الحلول البديلة في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة، كما تم تناوله في الدراسات التي تستعرض تأثير التعليم الإلكتروني على الرفاهية الأكاديمية (خديجة، 2018: 32)، كما تُشير الدراسات إلى أهمية

إدماج التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية، حيث يُسهم ذلك في تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي وتطوير مهاراتهم اللازمة للتكيف مع بيئة التعليم الحديثة. إلا أن هناك تحديات مستمرة تتعلق بنقص الموارد التقنية وضعف الاتصال، ما يؤثر على فعالية عملية التعلم. وبالتالي، يتطلب الأمر فهمًا دقيقًا للسياق التاريخي للتكنولوجيا في تعليم العلوم الإنسانية، مع التركيز على تطوير الكفاءات الرقمية لكل من المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى ضرورة توفير التدريب المستمر لمواكبة التطورات التقنية (الخطيب، 2020: 15، 18).

## تطور التكنولوجيا التعليمية:

تعتبر التكنولوجيا المتقدمة في ميدان التعليم جزءًا من زيادة جودة التعليم العالي، خصوصًا في حقل العلوم الإنسانية. لقد أحدثت الأدوات الحديثة تحولات كثيرة في كيفية التعليم، بحيث انتقلت من الطرق الكلاسيكية إلى أساليب تُظهر تفاعلاً ومرونة، مما أتاح فرصة أوفر للطلاب للانخراط في العملية التعليمية (محمد، 2022: 18) إن الاعتماد على تقنيات مثل التعلم الإلكتروني والفصول الدراسية الافتراضية قد زاد من سبل الحصول على المحتوى التعليمي وسهولة التواصل بين الطلاب والمعلمين، وهو ما يُسهم في تحسين الأداء الأكاديمي (طراد، 2015: 29)، وقد أسهم إدماج التكنولوجيا في الجامعات المغربية بشكل كبير في تقليص الفجوات التعليمية وتعزيز التفاعل بين الأطراف التعليمية المختلفة. كما أن التعليم الرقمي يعزز التعلم الذاتي ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر توفير بيئات تعليمية مبتكرة تدعم عملية التعليم المستمر. ومن هنا، فإن تطوير التكنولوجيا التعليمية يعد أداة حيوية لمواجهة التحديات الحالية ورفع جودة تجربة التعلم في مؤسسات التعليم العالي، مما يساعد على تحسين فعالية التعليم وتوسيع آفاق التعلم المستمر في مختلف المجالات (الراشدي، 2022: 60).

## تبني التكنولوجيا المبكر في العلوم الإنسانية:

يتطلب العصر الرقمي الحديث من المؤسسات التعليمية العليا أن تعمد إلى استخدام التكنولوجيا في المناهج التعليمية، بما في ذلك مجالات العلوم الإنسانية، بهدف تعزيز جودة التعلم. يشير (خديجة، 2018: 44) إلى أن الاستعانة بالتقنيات الحديثة في التعليم الجامعي تساهم في زيادة

تفاعل الطلاب، مما يمكنهم من السيطرة على سير عملية التعلم، مما يعود بالنفع الكبير على نتائجهم الأكاديمية. وآليات تطبيق أدوات التعلم الرقمية تجسد التحولات الضرورية التي ينبغي أن تواكبها أساليب تدريس العلوم الإنسانية، حيث يؤدي ذلك إلى تحسين طرق تقديم المعرفة وتوسيع آفاق الفهم لدى الطلاب بطرق غير تقليدية. وتُظهر الدراسات الحديثة (الشهري، 2021: 45) أهمية استخدام التكنولوجيا في تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية شاملة وفعّالة. لذا، يعتبر دمج التكنولوجيا في التعليم المبكر للعلوم الإنسانية خطوة استراتيجية تتماشى مع التحديات الراهنة، مما يساهم في تحديث التعليم الجامعي وتحسين جودته.

## المعالم الرئيسية في دمج التكنولوجيا:

يعكس دمج التكنولوجيا في التعليم العالي تحولًا كبيرًا في استراتيجيات التدريس التقليدية، حيث يُساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز قدرة الطلاب على التفاعل والمشاركة الفعّالة. بالرغم من التحديات مثل نقص البنية التحتية وتدريب الكوادر التعليمية، تُظهر الأدوات الرقمية مثل المنصات التفاعلية إمكانيات كبيرة في تعزيز التعلم وتسهيل الوصول إلى المعلومات. يُعتبر فهم التوجهات التكنولوجية الحديثة جزءًا أساسيًا من عملية الدمج، حيث يُساعد تحسين التعليم الرقمي على تعزيز كفاءة العملية التعليمية، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية. وبذلك، يتطلب دمج التكنولوجيا توظيف استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُواكب التطورات السريعة في مجال التعليم، مما يعزز قدرة المؤسسات التعليمية على مواكبة التحولات التكنولوجية الكبرى في العصر الحديث (العتيبي، 2019: 49).

## مقارنة بين الأساليب التقليدية والتكنولوجية:

تعتبر الأساليب التعليمية المبنية على التكنولوجيا لها دور واضح في تحسين نوعية التعليم الأكاديمي، إذ توفر حلولًا مبتكرة للتفاعل مع التحديات التي تقابل الأساليب التقليدية. فالطرق التقليدية تقتصر على إعطاء المعلومات بشكل فردي، بينما تسعى الأساليب التكنولوجية لتعزيز التواصل بين المعلم والطالب، مما يزيد من الفهم العميق للمحتوى التعليمي. توضح دراسة بواسطة مؤلفين (خديجة، 2018: 56) أن دمج التقنيات الحديثة يُعزز مخزون المعرفة لدى الطلاب، لكن

يتطلب ذلك بنية تحتية مناسبة وتدريب مستمر للمعلمين. ومن جهة أخرى، تُبرز الأبحاث العقبات التي تحيط بالتحول الرقمي، مثل مقاومة التغيير وقلة الموارد (السواط، 2022: 36)، مما يوضح أهمية التخطيط الاستراتيجي في اعتماد هذه الأساليب. وعليه، يظهر الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعليم الإنساني إمكانية تحقيق نتائج تعليمية تفوق تلك الناتجة عن الطرق التقليدية، مما يساعد في إعداد طلاب قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية.

## دراسات حالة للتطبيقات التاريخية:

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، تتجلى أهمية استغلال التاريخ كعنصر أساسي لتعزيز التعليم المتداخل. يسعى بعض الدارسين لفهم الكيفية التي يؤثر بها التحول الرقمي على طرق تدريس العلوم الإنسانية، حيث تشير دراسة لـ عبد الله (2021) إلى أن التقنيات الحديثة قد أسهمت في تحسين جودة التعليم عبر توفير أدوات تفاعلية تعزز الفهم العميق لدى الطلاب (عبد الله، 2021: 45). يُعتبر دمج التطبيقات التاريخية في المناهج الدراسية وسيلة فعالة لاستحضار القضايا الحالية، حيث تُظهر (محمد، 2022: 32) كيف تُسهم هذه التطبيقات في تعزيز التعلم الذاتي والتفاعل بين الطلاب. تتبنى المؤسسات التعليمية استراتيجيات حديثة، كما يوضح (الزهراني، 2021: 42) أن بناء الوحدات التعليمية من منظور تاريخي يعزز التفكير النقدي لدى الطلاب. هذه الاستراتيجيات تمثل أدوات تعليمية متطورة تهدف إلى تحسين جودة التعليم العالي، وتتكيف مع التحديات الحديثة، مما يعكس الاتجاهات الحالية في تطوير المناهج التعليمية في القرن الواحد والعشرين.

## الأدوات التكنولوجية الحالية وتطبيقاتها:

تتعرض المؤسسات التعليمية في زمننا الراهن لتغييرات كبيرة، وهذا بسبب اعتمادها على الأدوات التكنولوجية الحديثة، مما يعيد تشكيل أساليب التعليم، خصوصًا في مجالات العلوم الإنسانية. إن هذه الأدوات تُساعد في تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى الأكاديمي وكذلك تسهيل الوصول للمعلومات، وبذلك تضمن جودة التعليم وملاءمته لاحتياجات العصر الرقمي. كما أن الدراسة التي تم إجراؤها قد أظهرت أن استخدام التقنيات الحديثة، مثل نظم التعلم الإلكتروني، يُدعم فعالية التعليم

ويساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب (محمد، 2022: 35) إن هذه الأداة التكنولوجية الحالية تتطلب تحسينًا دائمًا في البنية التحتية التعليمية وتدريب المعلمين حتى يستطيعوا تقديم محتوى تعليمي ينسجم مع تطلعات الطلاب (الشهراني، 2009: 55) ومن خلال الاستفادة من هذه الأدوات بأساليب مبتكرة، يصبح ممكنًا تجاوز الصعوبات القديمة، خصوصًا تلك المرتبطة بقلة المصادر التعليمية، مما يؤدي في النهاية لتحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فاعلية في المؤسسات التعليمية (السيلاوي، 2024: 124).

**أ. أنظمة إدارة التعلم:**

تلعب التقنيات الحديثة دورًا رئيسيًا في تحسين فعالية التعليم العالي، حيث تسهم أنظمة إدارة التعلم في تنظيم المحتوى الدراسي وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمدرسين. توفر هذه الأنظمة بيئة تعليمية مرنة تتيح إدارة العملية التعليمية بطرق أكثر كفاءة. من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني، تسهم هذه الأنظمة في تيسير التقييمات التفاعلية، المنتديات النقاشية، وغيرها من الأدوات التي تعزز التفاعل النشط بين المشاركين، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم (الشمري، 2021، ص. 55)، ومع ذلك، تواجه الجامعات تحديات في تطبيق هذه الأنظمة، بما في ذلك نقص في البنية التحتية التقنية والمقاومة الثقافية من قبل بعض الكوادر التدريسية (السيد، 2022: 56) وبالتالي، يتطلب الأمر استثمارا فعّالا في التدريب والدعم الفني لضمان استغلال الإمكانيات الكاملة لأنظمة إدارة التعلم في تحسين تجربة التعليم العالي.

**ب. مشاريع العلوم الإنسانية الرقمية:**

تُعتبر التقنيات الحديثة عاملاً مُهِمًا بالغا في دعم مشاريع العلوم الإنسانية الرقمية، حَيْثُ يُمكِّنُ هذه المشاريع الباحثين من الوصول إلى مصادر ومعلومات معقَّدة بسهولة وبساطة. عبر دمج الأدوات الرقمية، يُمكنُ للعلماء إنتاج معرفة جديدة تتجاوز الحدود التقليدية، مما يُسهم في تطوير مناهج تعليمية تهدف إلى تغيير التفاعل بين الباحثين والطلاب. قد أظهرت دراسة (محمد، 2022: 36) أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التجارب التعليمية، بينما تُشير المعلومات إلى أن المشاريع الرقمية لا تُطوِّر فقط التعلم، بل تُسهم أيضًا في زيادة التنوع والشمولية في مجال العلوم

الإنسانية، يُضاف إلى ذلك، أن التعاون بين التخصصات المختلفة في هذه المشاريع يوفر بيئة تعليمية أكثر غنى، مما يُسهل الوصول إلى نتائج أفضل (الشهراني، 2009: 94) بالتالي، يمكن اعتباره أن المشاريع الإنسانية الرقمية تُعد جزءًا جوهريًا من الجهود الرامية إلى تعزيز جودة التعليم العالي وتلبية احتياجات العصر الرقمي.

**ج. أدوات التعاون عبر الإنترنت:**

تُعدُّ أدوات التعاون عبر الإنترنت من الركائز الأساسية التي تساهم في تحسين جودة التعليم في مجال العلوم الإنسانية. تتيح هذه الأدوات بيئة تعليمية تفاعلية تعزز تبادل المعرفة والنقاشات الفعالة بين المعلمين والطلاب، مما يعزز التفكير النقدي والإبداع. وفقًا لنديم (2020: 39)، فإن استخدام هذه الأدوات يسهم في تعزيز التفاعل بين الطلاب، مما يساعدهم على تعميق فهمهم للمواضيع الدراسية. علاوة على ذلك، تساعد هذه الأدوات المعلمين في متابعة تقدم الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية، مما يثري تجربتهم التعليمية.

**د. الموارد المتعددة الوسائط في التدريس:**

تُعَدُّ الأدوات الرقمية والعوامل التكنولوجية أحد اللبنات الأساسية لنجاح التعليم اليوم، حيث تُسهم في تطوير تجربة التعلم بشكل ملحوظ. تمتاز الموارد المتعددة الوسائط بجذب انتباه الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي (الشهراني، 2009: 104) بالاستناد إلى الدراسات المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني، يظهر أن هذه الموارد تُسهِم في تعزيز أساليب التدريس التقليدية، وتعزز من التفاعل بين المدرسين والطلاب (السيد، 2022: 59). تتطلب عملية دمج التقنيات المتعددة الوسائط في التعليم العالي، وخاصة في مجالات العلوم الإنسانية، موارد بشرية ومادية فعالة (طراد، 2015: 84) لذا، يجب على الجامعات الاستثمار في تطوير بنية تحتية تكنولوجية متقدمة وتقديم التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس، مما يضمن الاستخدام الفعّال لهذه الوسائط. إن الاستفادة من هذه الموارد باتت ضرورة أساسية في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل المعاصر (الزهراني، 2020: 50)، مما يجعل المناهج الدراسية أكثر توافقًا مع الاتجاهات العالمية في مجالات التعليم. تتمتع الأدوات الرقمية والعوامل التكنولوجية

بأهمية كبيرة في مجال التعليم المعاصر، حيث تلعب دوراً حاسماً في تحسين تجربة التعلم. من الملاحظ أن الموارد المتعددة الوسائط تجذب انتباه الطلاب وتزيد من تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، مما يسهم في تعزيز الأداء الأكاديمي (الشهراني، 2009: 127) تشير الدراسات المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني إلى أن هذه الموارد تُعزز أساليب التدريس التقليدية، مما يعزز تفاعل المعلمين والطلاب (السيد، 2022: 73).

إن دمج هذه التقنيات في التعليم العالي، وبالأخص في العلوم الإنسانية، يتطلب توافر موارد بشرية ومادية فعالة (طراد، 2015: 130) تُعدّ الموارد المتعددة الوسائط أداة أساسية في تحسين تدريس الجامعات، مما يتطلب استثمار البنية التحتية التكنولوجية وتدريب أعضاء هيئة التدريس لضمان الفعالية في استخدامها (التميمي، 2023: 57).

**هـ. الواقع الافتراضي والمعزز في العلوم الإنسانية:**

تساهم التقنيات الحديثة في تعزيز التجارب التعليمية بشكل ملحوظ، إذ يعتبر الواقع الافتراضي والمعزز من الأدوات الفعالة في تدريس العلوم الإنسانية. عبر إنشاء بيئات تعليمية تفاعلية، يستطيع الطلاب استكشاف النصوص التاريخية والفنية بصورة أكثر احتواءً وتفاعلاً مما هو ممكن عبر الأساليب التقليدية. تساعد هذه التقنيات في تقديم المفاهيم المعقدة بطريقة بصرية تعزز من فهم الطلاب واستيعابهم. بالإضافة إلى ذلك، يتيح الواقع الافتراضي للمتعلمين المشاركة الفعلية في أحداث تاريخية أو ثقافية، مما يعزز الروابط العاطفية والمعرفية بين المحتوى وطبيعة التعلم (عودة وآخرون، 2021: 51). ولهذا، ينبغي على الجامعات أن تستثمر في التدريب والتطوير لتحسين استخدام هذه التقنيات في الفصول الدراسية، ما قد يسهم في إخراج جيل من الطلبة قادر على التفاعل مع التراث الثقافي والفكري بطرق جديدة ومبتكرة.

## التغيرات البيداغوجية الناتجة عن التكنولوجيا:

يشهد التعليم العالي تغيرات جذرية في أساليب التعليم نتيجة للتقدم التكنولوجي. أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، حيث تمكّن الأساتذة من تحسين استراتيجيات التدريس من خلال دمج أدوات مثل التعليم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي. حسب الدراسة التي قامت بها

جامعة الملك عبد العزيز، فإن التحول الرقمي يعزز الأداء الأكاديمي، مما يبرز ضرورة التكيف مع هذه التطورات (السواط، 2022: 57) كما يتم توسيع دور المعلم ليصبح موجهًا بدلًا من مجرد ناقل للمعرفة، وهذا يعزز من التفكير النقدي لدى الطلاب (طراد، 2015: 24) في هذا السياق، تبرز أهمية تخصيص الموارد الضرورية لتدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بفعالية، كما ورد في دراسة توضح أن تطوير مهارات المعلمين يعد شرطًا أساسيًا لتحقيق التعليم الفعال (السيلاوي، 2024: 62).

**أ. الانتقال من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول الطالب:**

إنما التعليم الذي يعتمد على المعلم بشكل تقليدي قد تم إثبات فعاليته في تعليم المهارات الأساسية، ولكنه لا يوفر الفرص الكافية لتطوير مهارات التفكير النقدي والاستقلالية لدى الطلبة. وفي هذا السياق، يشير الباحثون إلى أهمية الانتقال نحو نماذج تعليمية تركز على الطالب، وهذا يتماشى مع التحولات التكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات اليوم. فقد أظهرت الأبحاث أن الاستفادة من التقنيات الحديثة كاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ورواية القصص الرقمية قد يساهم في تحسين تجربة التعلم وزيادة تفاعل المتعلمين (عودة وآخرون، 2021: 64). ومع تزايد استخدام التعليم الإلكتروني، يتعين على المؤسسات التعليمية تعديل استراتيجياتها لتتناسب مع احتياجات الطلاب الحديثة. يتطلب ذلك تدريب المعلمين وتوفير بيئة تعليمية مبتكرة تدعم تعلم الطلاب بشكل فعال (البخاري، 2022: 45).

**ب. تعزيز التفكير النقدي والتحليل:**

توضح بعض الدراسات الحديثة أهمية التكنولوجيا في تعزيز التفكير النقدي والتحليل لدى الطلاب. تشير الأبحاث إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي، خاصة في مجالات التفكير النقدي والتحليلي. من خلال أساليب تعليمية مبتكرة مثل التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج، يُمكن للمعلمين خلق بيئات تعليمية تُحفز الطلاب على التفاعل والمشاركة الفعّالة. كما يُشير الخطيب (2020: 45) إلى أن استخدام الأدوات الرقمية يُساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي وتحليل المعلومات، مما يعزز تجربة الطلاب التعليمية ويُسهم في تنمية قدراتهم الفكرية بشكل أفضل في مجال العلوم الإنسانية.

**ج. التأثير على آليات التقييم والتغذية الراجعة:**

تَطَوَّرَتْ الآلياتُ التي تُعتمَدُ في التقييم والتغذية الراجعة بشكلٍ ملحوظٍ بسبب استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم العالي، مما يعزز الفعالية في العملية التعليمية. يُسهم تعميم الأدوات الرقمية مثل منصات التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي في تحسين المستوى الخاص بالتغذية الراجعة. يُظهر الباحثون أن كل من التقييم الذاتي والتقييم بين الأقران يستفيدان من المميزات التكنولوجية، مما يُعزز من جودة ردود الفعل المتعلقة بأداء الطلاب ويشجعهم على التعلم الذاتي (السيد، 2022: 100). كما يشير (الشهري، 2021: 62) إلى أن استخدام البيانات الرقمية في التعلم يساهم في تقديم رؤى دقيقة حول مستوى التحصيل العلمي، مما يتيح للمدرسين اتخاذ قرارات تدريسية مستنيرة. من خلال دمج أدوات التقييم الرقمي، يمكن تعزيز فعالية استراتيجيات التعلم وتحقيق نتائج أكاديمية متطورة تلبي احتياجات القرن الحادي والعشرين، وبالتالي خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعزز من التعلم النشط والتفاعل بين الطلاب والمعلمين.

**د. دور المناهج متعددة التخصصات:**

إن تطبيق الأساليب التي تشمل تخصصات متعددة في المناهج التعليمية يُعد خطوة مهمة لتحسين جودة التعليم العالي في العلوم الإنسانية. من خلال دمج الفلسفات والأساليب من مجالات مختلفة، يمكن للطلاب اكتساب مهارات تساعدهم في التعامل مع التحديات المعقدة (الزهراني، 2020: 37). ويؤكد (سويقات، 2023: 114) على الدور الفعال الذي تلعبه هذه المناهج في تطوير الجانب المهني للهيئة التدريسية، مما يساهم بصورة مباشرة في رفع جودة التعليم الذي يحصل عليه الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستثمار في التكنولوجيا داخل المجال التعليمي يعزز من قدرة المناهج متعددة التخصصات على توفير تجارب تعليمية غنية، حيث يقدم للطلاب أدوات وأساليب حديثة تُسهل عملية التعلم وتوافقها مع متطلبات سوق العمل الحالية. ومن ثم، تُساعد هذه المناهج على إنشاء بيئة تعليمية ديناميكية تتماشى مع التغييرات السريعة التي يشهدها العالم.

**هـ. التحديات في تكييف استراتيجيات التعليم:**

تواجه الجامعات العربية تحديات متعددة في سبيل نقل استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع التحديثات التكنولوجية، وهذا له تأثيرات واضحة على جودة التعليم فيما يخص العلوم الإنسانية. إذ يُظهر انتقال الأنظمة التعليمية نحو التعلم الرقمي أن هناك الحاجة الملحّة لتطوير أدوات تعليمية بكفاءة وكذلك ضرورة التدريب المستمر للمدرسين، حيث يشير (السيد، 2022: 89) إلى أهمية تأييد المؤسسات لتحديث البنية التحتية الرقمية بشكل يناسب الاحتياجات. من جهة أخرى، تُظهر الأبحاث وجود فجوات في فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال، حيث يُظهر (العتيبي، 2019: 42) أهمية تعديل استراتيجيات التعليم لتواكب التغيرات التكنولوجية، حيث يبرز الحاجة إلى تطوير بيئات تعليمية تدعم التفاعل الجماعي وتوسّع المشاركة الفعّالة للطلاب في الأنشطة التعليمية، مع التركيز على تعزيز مهارات التعلم الذاتي في العلوم الإنسانية.

## الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي:

مع تزايد التقدم التكنولوجي، أصبحت الكفاءات الرقمية ضرورة لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، خاصةً في مجال تدريس العلوم الإنسانية. يشمل هذا التكيف توظيف الأدوات الرقمية والبرمجيات الحديثة بهدف تحسين تجربة التعلم وتهيئة الطلاب لمواجهة تحديات العصر الرقمي. تُعدّ الكفاءات الرقمية متنوعة؛ فهي تتضمن المعرفة التقنية، والقدرة على استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وإدارة المعلومات الرقمية بفعالية (المحمدي، 2020: 34). ويمثل هذا المقال محاولة لفهم الكفاءات الرقمية الأساسية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس من أجل تكيّف أفضل مع التغيرات التكنولوجية.

### أ. أهمية الكفاءات الرقمية في التعليم العالي:

تُشير الدراسات إلى أن التعليم العالي يمر بمرحلة تحول كبيرة، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من بيئة التدريس (الخطيب، 2019: 45). ويعتمد التدريس الفعّال على قدرة الأستاذ الجامعي على تطبيق الأدوات الرقمية في الصفوف الدراسية، وذلك من أجل تحقيق تعليم تفاعلي يعزز من مشاركة الطلاب. وتعتبر الكفاءات الرقمية ضرورة لتحفيز الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية تنافسية، وتطوير مهاراتهم الرقمية اللازمة لسوق العمل (الراشدي، 2021: 27).

**ب. الكفاءات التقنية الأساسية:**

تشمل الكفاءات التقنية الأساسية المهارات اللازمة لاستخدام البرمجيات التعليمية والأدوات الرقمية المختلفة مثل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وتطبيقات العرض التقديمي، وأدوات التواصل الافتراضي (العنزي، 2022: 62). وتساعد هذه الكفاءات في تمكين الأستاذ الجامعي من إدارة محتوى الدورة بفعالية، ومتابعة التقدم الأكاديمي للطلاب، وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر. وفقاً لدراسة العنزي (2022: 64)، فإن "القدرة على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة هي أساس التعليم التفاعلي الذي يتطلبه العصر الحالي".

**ج. الكفاءات البحثية الرقمية:**

يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى كفاءات بحثية رقمية تتيح لهم الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية والمصادر الرقمية المتنوعة، مما يسهم في إثراء المحتوى التعليمي وتحديثه باستمرار (الغامدي، 2018: 52). وتساعد الكفاءات البحثية الرقمية على تطوير أساليب البحث العلمي واكتساب رؤى جديدة حول كيفية توظيف التكنولوجيا في البحث والتعليم.

**د. الكفاءات في إدارة المعلومات الرقمية:**

يتطلب التدريس الرقمي القدرة على إدارة المعلومات الرقمية بفعالية، مثل القدرة على تنظيم المحتوى، ومشاركة الموارد، وضمان حماية البيانات الشخصية للطلاب (الزهراني، 2020: 38). إن إدارة المعلومات الرقمية بشكل منظم يعزز من جودة العملية التعليمية، ويتيح للأستاذ الجامعي إمكانية مراقبة تقدم الطلاب وتطوير استراتيجيات تعليمية تناسب احتياجاتهم (الحربي، 2019: 41).

**هـ. التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس:**

على الرغم من أهمية الكفاءات الرقمية، يواجه أعضاء هيئة التدريس عدة تحديات، مثل نقص الدعم الفني، وعدم توافر التدريب المستمر، وصعوبة مواكبة التحديثات التقنية المتسارعة (البخيت، 2021: 30). وتُظهر الدراسات أن هذه التحديات قد تؤدي إلى إبطاء عملية التكيّف مع

التكنولوجيا، مما يستدعي وضع خطط تدريبية شاملة تتماشى مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس (السلمي، 2020: 48).

ختاما، تمثل الكفاءات الرقمية ضرورة حتمية لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي لتقديم تعليم إنساني متطور ومتماشٍ مع المتغيرات الرقمية. من خلال تعزيز هذه الكفاءات وتوفير التدريب المستمر، يمكن للتعليم العالي أن يسهم بشكل فاعل في بناء قدرات الطلاب وتطوير مهاراتهم الرقمية. تعدّ الكفاءات الرقمية أساسية لتمكين التدريس الفعّال وتطوير بيئة تعليمية مستدامة تواكب العصر الرقمي.

## مشاركة الطلاب ونتائج التعلم:

تشير الأبحاث إلى أن التكنولوجيا الحديثة تعمل دوراً أساسياً في تعزيز انخراط الطلاب وزيادة مستويات التحصيل الدراسي في التعليم العالي. فعلى سبيل المثال، أشارت الدراسات السابقة إلى أن الانغماس التجريبي والتكرار للممارسة يبديان إمكانية لزيادة انخراط الطلاب بصورة ملحوظة، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أخرى تأثير استراتيجيات التعلم المعتمدة على التكنولوجيا، كالتعلم عن بعد، حيث وُجد أنها تعزز من فعالية التعلم والمشاركة الفعالة بين الطلاب وتتيح لهم إقامة تفاعلات اجتماعية مفعمة بالحيوية. ومن جهة أخرى، أكدت بعض الأبحاث على أهمية وجود برامج تدريبية شاملة لتزويد المعلمين بالمهارات الرقمية الضرورية، الأمر الذي يساهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة تدعم تفاعل الطلاب. لذا، تعتبر عوامل مثل الدافعية والتفاعل الاجتماعي حاسمة لتعزيز التعلم الفعال، حيث تبين دراسات إضافية أن تكييف أساليب التدريس وفقاً لأساليب تعلم الطلاب يُعزز من مستويات الانخراط الأكاديمي، ويؤدي إلى نتائج ايجابية في الأداء الأكاديمي (السلمي، 2020: 55).

### أ. دور التكنولوجيا في زيادة دافعية الطلاب:

تُعتبر التكنولوجيا أداة ذات فعالية كبيرة في تعزيز دافعية الطلاب، حيث تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تحفز المشاركة الفعالة. يظهر استعمال التكنولوجيا في التعليم، مثل نظم التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، أثرًا إيجابيًا على رغبة الطلاب في التعلم وتحفيزهم للانغماس في

المحتوى التعليمي. وتدل الدراسات على أنّ إنشاء البيئة الرقمية تُعزز تفاعل الطلاب مع المادة الدراسية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي. كما يُلاحظ أن الأساليب الحديثة مثل التعلم التعاوني وتعليم القصة الرقمية تسهم في تسهيل عملية التعلم وزيادة الانخراط، إذ ارتفعت متوسط درجات المشاركة من 3.56 إلى 3.86 على مقياس ليكرت (القائم). بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الانتباه للمدخلات الرقمية ومشاركة المعلمين في هذه العمليات عنصرًا أساسيًا في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب. مما يبرز أهمية اعتماد استراتيجيات تدعم استخدام التكنولوجيا بطريقة مدروسة، مما يعزز بناء صورة تعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات السوق في آن واحد (السلمي، 2020: 67).

**ب. الوصول والشمولية في التعلم:**

تُعدّ البيئة التعليمية الرقمية فضاءً مليئًا بالفرص التي تُساهم في تحسين سبل الوصول للمعرفة وتمكين فئات متباينة من المتعلمين، مما يُعزز من شمولية التعلم. في ظل التطورات التكنولوجية، تحتاج المؤسسات التعليمية لتطوير استراتيجيات تدريسية غير تقليدية تُعزز مشاركة الطلاب، كما تم توثيقه في دراسات مثل (محمد، 2022: 68) التي أكدت على ضرورة إدماج التكنولوجيا لتحسين الأداء الأكاديمي. الدراسة الميدانية التي أُجريت على عدة جامعات أظهرت أن التعليم الإلكتروني يُسهم في تحقيق نتائج إيجابية في التعلم (طراد، 2015: 117) ومع ذلك، فإن التحديات الناتجة عن الفجوة الرقمية والأبعاد الثقافية للأفراد تُعتبر عقبات رئيسية يجب تجاوزها لتعزيز معايير الوصول والشمولية. ووفقًا لما أشار إليه العتيبي (2019: 58)، يُعد دمج وجهات النظر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أساسيًا لتعزيز التفاعل الفعّال وتحقيق العدالة الأكاديمية في بيئة تعليمية شاملة ومتكاملة.

**ج. التأثير على معدلات الاحتفاظ في برامج العلوم الإنسانية:**

تُعدّ استراتيجيات التدريس في برامج العلوم الإنسانية أساسية لتحسين معدلات الاحتفاظ بالطلاب. أظهرت الأبحاث أن استخدام التكنولوجيا مثل منصات التعلم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة، مما يعزز تجربة التعليم ويساعد في تقليل معدلات التخلف عن الدراسة.

كما أظهرت دراسة أن الطلاب الذين تلقوا دعمًا تقنيًا أفضل أبلغوا عن تحسن في فهمهم للمادة (الراشدي، 2021: 56)، بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الأبحاث أن توفير بيئة تعليمية مرنة تدفع صوب استعمال أدوات تحفيزية، مثل التعلم التفاعلي، قد يؤدي إلى تحقيق معدلات احتفاظ أعلى (سويقات، 2023: 121). هذا التحول يسير في اتجاه تعزيز فعالية التعليم، ويحقق درجة مرتفعة من الارتباط والتواصل بين الطلاب والمحتوى التعليمي (السيلاوي، 2024: 127).

**د. تنمية مهارات محو الأمية الرقمية:**

تُعتبر المهارات المتعلقة بمحو الأمية الرقمية ضرورة حيوية في عصر التكنولوجيا السائد داخل مجال التعليم العالي، حيث تلعب دورًا هامًا في تحسين جودة التعلم وتعزيز التجارب الأكاديمية للطلاب. في هذا الإطار، يبرز البحث الذي قام به (السواط، 2022: 74) بشأن أهمية الدمج الفعّال للتكنولوجيا داخل العملية التعليمية، حيث تمّ إثبات أن استعمال الأدوات الرقمية يُعزز من كفاءة التعليم ويُطور أداء الطلاب. في نفس السياق، تشير مجموعة من الدراسات إلى ضرورة تقديم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء من أجل تنمية مهاراتهم الرقمية، وهو ما يعكس نتائج (طراد، 2015: 41) التي تُبرز ضرورة الدعم المؤسسي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية.

**هـ. تصورات الطلاب حول التكنولوجيا في التعلم:**

تزداد أهمية التكنولوجيا في تعزيز تجربة التعلم، حيث يعكس الطلاب آراء متنوعة بشأن فعالية هذه الأدوات في عملية التعليم. الدراسات قد أظهرت أن الطلاب يتقبلون استخدام التكنولوجيا كجزء من العملية التعليمية، ويرونها وسيلة فعالة لتعزيز مستوى التفاعل وحل المشكلات المعقدة. ومع ذلك، نجد أن هناك بعض التحديات التي تواجه هذا التحول، مثل عدم كفاية التدريب للمعلمين وقلة توفر البنية التحتية المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن الطلاب، خاصة في مجالات العلوم الإنسانية، يميلون إلى تفضيل الأساليب التقليدية في التعلم، مما يدل على وجود فجوة بين التصورات الإيجابية حول التكنولوجيا وبين التطبيق الفعلي لها في الفصول الدراسية. (سويقات، 2023:45)، لذلك، يتعين على المؤسسات التعليمية أن تقوم بإعادة تقييم استراتيجياتها لتلبية

احتياجات الطلاب، بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية السريعة وتعزيز التجربة التعليمية بطريقة شاملة.

## الخاتمة:

تتضح مدى أهمية التحول التكنولوجي من خلال تدعيم جودة التعليم الأكاديمي، وبالأخص في ميادين العلوم الإنسانية، وهو الأمر الذي يُعتبر حيويًا في زمن التقدم الرقمي. استندت الأبحاث إلى مجموعة من الاستبيانات الواسعة التي بينت أن 73% من المعلمين يدركون أن التعليم الرقمي يُسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب (بشارات، 2021: 172). كما أظهرت نتائج الدراسات أن استخدام الأدوات الرقمية في التعليم يعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما يساهم في تحسين التجربة التعليمية بشكل كبير (الزهراني، 2021: 123). كذلك، الأبحاث تشير إلى أن التحديات التي تعترض عملية التحول الرقمي، مثل نقص المهارات التقنية لدى المعلمين والموارد المحدودة، تتطلب اتخاذ خطوات تتمثل في توفير برامج تدريب مستمرة لضمان انتفاع كامل من التكنولوجيا المستخدمة (سويقات، 2023: 124). بناءً على هذه المعلومات، يمكن الجزم بأن الاستراتيجيات المثيرة للإبداع في التعليم تلعب دورًا في تعزيز الأداء الأكاديمي وتحفيز عملية التعلم بشكل فعّال، الأمر الذي يستدعي التزام جميع المعنيين بتوفير الدعم والبنية التحتية الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة في مجال التعليم العالي.

## ملخص النتائج الرئيسية:

أظهرت الأبحاث المتعلقة بتأثير التكنولوجيا على تدريس العلوم الإنسانية في مؤسسات التعليم العالي أن استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، مثل التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية، قد أسهم في تحسين فعالية التعليم بشكل كبير. فقد ساعدت هذه الأدوات في تعزيز تفاعل الطلاب وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية. كما أظهرت الدراسات أن استخدام أنظمة إدارة التعلم قد ساهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، مما يعكس الحاجة الملحة لتطوير الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء (الشهري، 2021: 40). في ذات الإطار، يتطلب التحول الرقمي في قطاع التعليم اهتماماً مضاعفاً بتطوير البنية التحتية والتعليم المعتمد

على التكنولوجيا، كما أكدت مجموعة من الدراسات التي وضعت استراتيجيات تركز على إدماج هذه الأدوات بشكل فعّال في المناهج الدراسية (عودة وآخرون، 2021: 68). وعليه، تشكل هذه النتائج أساساً لتطوير السياسات التعليمية بما يتناسب مع التغيرات السريعة التي تشهدها البيئة التعليمية على مستوى العالم.

## الآثار على ممارسات التعليم المستقبلية:

إنّ التحوّل التكنولوجي الذي تشهده المؤسسات التعليمية يُنظر إليه كعامل مُؤثِر بصورة كبيرة في تشكيل ممارسات التعليم في المستقبل، حيث يُلاحظ تزايد الحاجة إلى التكيّف من قِبل الأساليب التعليمية التقليدية مع متطلبات العصر الرقمي. يُعزِّز استخدام التعليم الإلكتروني والتفاعل الرقمي بصورة كبيرة من جودة التعليم من خلال توفير بيئات تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية، مما يُساهم في تعزيز تجربة الطلاب (السواط، 2022: 54). أظهرت دراسة (الشهري، 2021: 75) أن هناك فجوة واضحة بين إدراك المعلمين لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها الفعلي في الممارسات التعليمية. وأكدت الدراسة على ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتمكينهم من استخدام هذه التقنيات بكفاءة، مما يعزز قدراتهم التعليمية ويُعدّهم لمواجهة التحديات المستقبلية. ويستدعي الدمج الفعّال لهذه التقنيات وجود رؤية استراتيجية واضحة وخطط تنفيذية مدروسة لدعم التعليم العالي في مجالات العلوم الإنسانية، بما يساهم في تعديل طرق التفكير التعليمية وتحقيق تطور ملحوظ في ممارسات التدريس.، وهو ما يستدعي ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لإنجاح هذا التحوّل (بركان، 2024: 86). بالإضافة إلى ذلك، وقد أشارت أيضا دراسة (الشهري، 2021: 133) إلى ضرورة توفير تدريب شامل للمعلمين ليتمكنوا من استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة أكبر، الأمر الذي يُعزِّز من قدراتهم التعليمية ويُهيِّئهم لمواجهة التحديات المستقبلية. وبالتالي، فإنّ الدمج الفعّال لهذه التقنيات يتطلب رؤية استراتيجية واضحة وخطط تنفيذ مُدروسة لدعم التعليم العالي في مجالات العلوم الإنسانية وتعديل طريقة التفكير التعليمية.

## توصيات للمعلمين والمؤسسات:

تتطلب البيئة التعليمية الحديثة استجابة فعالة من جانب المعلمين والمؤسسات لتعزيز المهارات المتعلقة بالقرن الواحد والعشرين لدى الطلبة، خصوصاً في ميادين العلوم الإنسانية. ينبغي على المعلمين استثمار جهودهم في تطوير مهارات استخدام التكنولوجيا التعليمية، وذلك للانتقال من كونهم مجرد متلقين للمعلومات إلى ميسرين لعمليات التعلم النشط (خديجة، 2018: 89). وتوصي دراسة الخطيب بتقديم برامج تدريبية مستمرة تركز على استراتيجيات التعلم المدمج، مما يسهم في تعزيز فعالية التعليم وتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب (الخطيب، 2019: 34)، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على المؤسسات دراسة التكامل بين التعليم التقليدي والتكنولوجي، لكي يتسنى للطلاب الاستفادة من بعض التقنيات مثل التعلم الإلكتروني والخرائط الذهنية الإلكترونية، والتي أثبتت فعاليتها في تعزيز الفهم العميق للمحتوى (محمد، 2022: 69). من خلال هذه التوصيات، سيكون بالإمكان تمكين المؤسسات التعليمية من إعداد بيئة تعليمية مرنة تلبي احتياجات الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التحديات الراهنة.

## اتجاهات البحث المستقبلية:

تتطلب الدراسات المستقبلية في مجال تأثير التكنولوجيا على تدريس العلوم الإنسانية في التعليم العالي نوعًا من المرونة والتكيف مع التغيرات السريعة التي تطرأ على البيئة التعليمية. إذ يُعتبر البحث عن وسائل جديدة لتكامل التكنولوجيا مع المناهج الدراسية مسألة ضرورية وملحة، وبخاصة بعد ما أظهرته جائحة كوفيد-19 من أهمية التعليم الرقمي وكفاءته (السواط، 2022: 113). من الضروري استكشاف الأدوات التفاعلية مثل التعليم القائم على القصص الرقمية والتعلم عبر الإنترنت، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه الأساليب تعزز تفاعل الطلاب وتساعد في تحسين فهم المحتوى (الهاجري، 2022: 72). وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن يُؤخذ بعين الاعتبار في البحث المستقبلي التحديات المرتبطة بالبنية التحتية والموارد، بالإضافة إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات بكفاءة (عثمان، 2023: 25). إذ تُعد هذه الاتجاهات محورية لتعزيز جودة التعليم والتكيف مع التغيرات المستمرة في سوق العمل.

## النتائج:

1. **تأثير التكنولوجيا على أساليب التدريس التقليدية** :أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية قد ساهم بشكل كبير في تحسين أساليب التدريس التقليدية، من خلال تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتوفير أدوات جديدة تسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.
2. **الفوائد والتحديات المرتبطة بدمج التكنولوجيا** :على الرغم من الفوائد الكبيرة التي تحققها التكنولوجيا، مثل تسهيل الوصول إلى المصادر التعليمية وتحفيز الطلاب على المشاركة النشطة، إلا أن هناك تحديات تتمثل في نقص الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات التعليمية.
3. **تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي** :أظهرت النتائج أن دمج التكنولوجيا يعزز بشكل فعال التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، حيث يتيح للطلاب فرصة الوصول إلى معلومات متعددة الوسائط، مما يساعدهم على فهم المواد الدراسية بطرق أكثر تفاعلية وابتكارًا.
4. **الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس** :تبين من خلال البحث أن الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس تلعب دورًا محوريًا في نجاح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية. فكلما كانت الكفاءات الرقمية متقدمة، ازدادت فعالية استخدام التكنولوجيا في تحقيق أهداف التعليم وتحسين التجربة التعليمية للطلاب.

**التوصيات:**

1. تعزيز الكفاءات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس :يجب تقديم برامج تدريبية شاملة ودورية لأساتذة الجامعات في مجال العلوم الإنسانية، لتطوير مهاراتهم الرقمية وضمان قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بفعالية في العملية التعليمية.
2. تحسين البنية التحتية التكنولوجية :ينبغي على مؤسسات التعليم العالي الاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية، مثل توفير المعدات اللازمة والإنترنت عالي السرعة، لضمان دعم فعّال لأساليب التدريس التكنولوجية.

3. دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية :يتعين على المؤسسات التعليمية إدراج الأدوات التكنولوجية ضمن المناهج الدراسية للعلوم الإنسانية بشكل تكاملي، بحيث تساهم في تعزيز فهم الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
4. تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة :من المهم تطوير أساليب تعليمية تعتمد على التكنولوجيا لتحفيز الطلاب على التفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية، مما يعزز من فهمهم للمفاهيم المعقدة ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير التكنولوجيا على التعليم :يوصى بإجراء المزيد من الدراسات التحليلية التي تستكشف تأثير التكنولوجيا على مجالات العلوم الإنسانية الأخرى، لتوفير فهم أعمق حول كيفية تحسين جودة التعليم من خلال التكنولوجيا.
6. تشجيع التعليم المدمج :ينبغي على الجامعات اعتماد التعليم المدمج الذي يجمع بين الأساليب التقليدية والرقمية، مما يعزز مرونة العملية التعليمية ويتيح للطلاب فرصة الحصول على تجربة تعلم شاملة ومبتكرة.

**المقترحات:**

1. أطر عمل لتقييم فعالية التكنولوجيا: اقتراح إنشاء أطر عمل معتمدة لتقييم فعالية دمج التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية، تساعد المؤسسات التعليمية على قياس النتائج الأكاديمية وتحسين الأساليب التعليمية.
2. تنفيذ دراسات حالة تجريبية: ينبغي إجراء دراسات حالة تجريبية في مؤسسات تعليمية مختلفة لتحديد كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا على تفاعل الطلاب وأدائهم الأكاديمي، مما يوفر معلومات مستندة إلى بيانات حقيقية.
3. استطلاع آراء الطلاب حول التكنولوجيا: إجراء استطلاعات دورية لجمع آراء الطلاب حول استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يمكن الجامعات من فهم احتياجاتهم وتطلعاتهم بشكل أفضل وتحسين تجربة التعلم.
4. تعزيز التعاون بين الجامعات: تشجيع التعاون بين الجامعات المحلية والدولية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في دمج التكنولوجيا في التعليم العالي، مما يسهم في تطوير بيئات تعليمية أكثر فعالية.

5. إعداد ورش عمل متخصصة: تنظيم ورش عمل متخصصة لأعضاء هيئة التدريس تتناول استخدام التكنولوجيا في تدريس العلوم الإنسانية، مما يساعد على تعزيز مهاراتهم وتبادل المعرفة والخبرات.
6. توسيع نطاق البحث إلى مجالات أخرى: دعوة الباحثين لاستكشاف تأثير التكنولوجيا في مجالات العلوم الإنسانية الأخرى، مثل الفنون والتاريخ، مما يسهم في توفير فهم شامل حول دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم العالي.

## المراجع:

### أولا: المراجع العربية:


1. البخاري، محمد .(2022). **التعليم الإلكتروني وتطور استراتيجيات التدريس في المؤسسات التعليمية** .مجلة التعليم التربوي، 6(3). السعودية.
2. البخيت، ناصر .(2021). .التكنولوجيا في التعليم العالي: الكفاءات والتحديات .مجلة التعليم الحديث، 5(2). الأردن.
3. بركان، الطيب (2024). "تقنيات التعليم الرقمي ودورها في تدويل مؤسسات التعليم العالي، الجامعة المغربية نموذجا". مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية، العدد 57.
4. بشارات، صفاء عبد الله محمد (2021). "درجة توظيف التكنولوجيا الرقمية في برامج الماجستير التربوية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كليات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية". جامعة النجاح الوطنية .
5. التميمي، ناصر .(2023). **استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي: التحديات والفرص** .دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
6. الحارثي، محمد .(2020). **التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي: فرص وتحديات** . دار المعرفة الجامعية، جدة، المملكة العربية السعودية.
7. خديجة، محفوضي بن سالم. (2018). "إسهام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير طرق التدريس (دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة في جامعة أدرار)". جامعة أدرار احمد دراية .
8. الخطيب، عادل .(2019). .تحليل الكفاءات الرقمية المطلوبة في التعليم العالي .رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. الخطيب، عادل .(2019). **.تحليل الكفاءات الرقمية المطلوبة في التعليم العالي** .رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

10. الخطيب، عادل .(2020) .**التكنولوجيا في التعليم العالي: التحديات والحلول** .دار الفاروق للنشر، عمان، الأردن.

11. الخطيب، عادل .(2020) .**تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على تطوير مهارات التفكير النقدي** .دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

12. الراشدي، رياض .(2021) .التقنيات التعليمية في التعليم الجامعي: التحديات والفرص . دار الثقافة العربية، القاهرة، مصر.

13. الراشدي، فهد .(2021) .**تأثير التكنولوجيا في تحسين التعليم وتفاعل الطلاب في البرامج الأكاديمية** .مجلة الدراسات التربوية، 12(3). السعودية.

14. الراشدي، محمد .(2022) .**تأثير التكنولوجيا على التعليم الجامعي في العالم العربي** . دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

15. الزهراني، عبد الرحمن .(2020) .إدارة المعلومات الرقمية في المؤسسات التعليمية .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

16. الزهراني، عبد الرحمن .(2020) .**التعليم الجامعي وتطوير المناهج متعددة التخصصات** . مجلة العلوم التربوية، 8(2). المملكة العربية السعودية.

17. الزهراني، عبد الرحمن .(2021) .**التطورات التعليمية في القرن الواحد والعشرين: التوجهات والابتكارات في التعليم العالي** .دار الفكر التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

18. الزهراني، عبد الرحمن .(2021) .**دور التكنولوجيا في تطوير التعليم الجامعي** .دار الفكر التربوي، جدة، المملكة العربية السعودية.

19. الزيدي، خالد .(2021) .**دور التكنولوجيا في تعزيز تدريس العلوم الإنسانية** .دار الثقافة الجامعية، بيروت، لبنان.

20. السالم، محمد رضا .(2020) .الكفاءات الرقمية وأثرها على التعليم الجامعي .دار المدى للنشر، الإمارات.

21. السلمي، ماجد .(2020) .التكيف مع التطور الرقمي في مؤسسات التعليم .دار الفكر العربي، جدة، المملكة العربية السعودية.

22. السواط، طلق عوض الله .(2022) .التفاعل الرقمي في بيئة التعليم الإلكتروني . المجلة العربية للتعليم العالي، السعودية.

23. سويقات، محمد نجيب (2023). "دور التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة". جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

24. السيد، خلود وليد (2022). "واقع التحول الرقمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين وأعضاء هيئة التدريس". جامعة الشرق الأوسط .

25. السيلاوي، محمد عبد الرضا (2024). "تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية". مجلة محك، مجلد 5، العدد 2.

26. الشمري، فهد .(2021) .دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي .مجلة التربية الحديثة، 10(2). المملكة العربية السعودية.

27. الشهري، عبد الرحمن .(2021) .**التعليم العالي في عصر التحول الرقمي** .دار المعارف الأكاديمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

28. طراد، طارق (2015). "دور التقنيات التعليمية في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأستاذ الجامعي". جامعة خنشلة.

29. طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي (2022). "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي، المجلة العربية للعلوم، العدد 34.

30. العتيبي، خالد .(2019) .**التكيف الرقمي وأثره على أساليب التدريس في الجامعات** .دار الفكر التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

31. عثمان، أسماء أحمد (2023). "معوقات تطبيق التعميم المدمج بالتعميم الثانوي العام هي وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية". المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد 33، العدد الأول.

32. عثمان، أسماء أحمد .(2022) .التعلم الإلكتروني وتطوير التعليم العالي .دار النهضة العربية، مصر.

33. العربي، محمد .(2020) .التكنولوجيا التعليمية: المفهوم والأهمية .دار الفكر العربي، مصر. الطبعة الثانية.

34. العنزي، سالم .(2022) .كفاءات التدريس الرقمي في الجامعات .دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

35. الغامدي، محمد .(2018) .التكنولوجيا في التعليم العالي: دراسة تحليلية .مجلة التعليم العالي، 4(1). السعودية.

36. محمد عودة، سالم عبد الله، باسم نايف (2021). "فاعلية استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية". جامعة المنصورة .

37. محمد، راندا رفعت. (2022). "تطوير سياسات التعميم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة تحليلية)". المجلة التربوية لتعميم الكبار، المجلد الخامس، العدد الرابع .

38. المحمدي، خالد .(2020) .الكفاءات الرقمية والابتكار في التدريس الجامعي .دار العلوم الحديثة، عمان، الأردن.

39. ناصر عبد الله الشهراني، حافظ محمد المزروعي (2009). "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين". كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

40. نديم، حسين .(2020) .**التكنولوجيا التفاعلية في التعليم العالي: تطبيقات وأثرها على تطوير مهارات التفكير النقدي** .دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.